

بَابُ الْمُرَادِ فِي الْمُنَاطَرَةِ

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترقياً في المعارف وانهاضاً لهم وتشجيعاً للاذعان . ولكن الصفة في ما نعرض فيه على أصحابنا فنحن براء من كل . ولا ندرج ما خرج من موضوع المتكلم ورامي في الادراج وصدمه ما يأتي : (١) والمناظر والتظير مشتقان من أصل واحد فنناظرك لتظيرك (٢) أمّا الفرض من المناظرة التوصل الى الحقائق ، فإذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المتكلم بانغلاقه اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالتقالات الوافية مع الاجماز تستغار على الطريقة

تأين ولي الدين يكن

هالك الخطبُ في فراش السقام	فأسكب الدمع من جفون دوامي
داميات خطبها الاول القا	سي وهذي السهام إثر السهام
والمصاب الجسيم يبعث في النة	س جواه جوى المصاب الجسام
كنت أبكي عبد الحميد واشكو	للولي البقاء مرأ مقامي
فأذا بي أبكي الولي فن ذا	يا ترى أشكي له آلامي
رب ابي ضعفت عن حمل ما بي	فاعني او فاختصر أيامي
ما طهذي المنون مولمة بال	أفضل الافضل الهام الهام
أترها العروس قامت لتختا	ر قريناً من بين هذا الازام
ام تراها تريد حلياً فتستأ	ر بالدرا لا الحصى في الزمام
اي خطب دهي يفقد ولي الله	ين رب النشار رب النظام
صادق الود صادق العهد عفا	قول عفا الجراح عفا المرامي
طاش في العلم ساخرآ من صروف ال	دهر متهزناً بجمع الخطام
وهو قرع لدبوحة الجند في مه	ر كرم ناه خير كرام
وارتياض النفوس يغني عن الود	ر ويزري باعظم الاكام
أبدت الملك فاعتاض منها	نفس حراً تبد نفس عصام
تقت منه آيباً لا يرى الضيم	حرياً بشرعة او ذمام

فأراها كيف السوء عن الجبا ه بجاه النفوس والاحلام
 ودرى فضله الحسين فادنا ه لفعل يبدى له واحترام
 اي اوصافه النوايح نبكي بدموع تحسح مع الغمام
 خلق تغلب الساحة والاولي ناس فيه على المغموم الجمام
 ونحول يريك ان السجاي بالنفوس المعظام لا الاجمام
 فاذا جرود البراعة يوماً لجدال رأيت فعل الحمام
 واذا ما انبرى لوصف خيال جاء بالمعجز البعيد المرام
 واذا ما رنى تخيلت ان الروح قد دب في ريثب المعظام
 يا اميراً في الشعر غير محابى وزعيماً في النثر للاعلام
 وحباً طهه اللغة المر باه تحي منها الجليل السامي
 كنت ترجو مني الرثاء وتهوى ان تراه كما يرى الورد ظامي
 او قلبي يرني انا الروح حياً بشس قلبي اذن وبشس نظامي
 فخذ الآن من قوادى دماً يح ري على الطرس لا من الاقلام
 ايه عبد الحميد هذا هو اله م قيادته بالتحايا المعظام
 وأعدت المكاتب اني سائلو فقير البناء للانهام
 لكما رحمة وعضو من الله ومن اصغري الف سلام
 ابراهيم رمزي

مخطوطات قديمة

سيدي الفاضل

بمناسبة ما نشر في مقتطفكم من مخطوطات المتنبي افول انه وقع لي مؤخراً
 نسخة من الديوان المذكور في آخرها ما ياتي :

وقد تم كتابة هذا الديوان على يد العبد الفقير الى ربه اللطيف عبد
 اللطيف بن محمد محب طريف طامه الله تعالى بلطفه في دنياه واخراه وذلك في
 ثاني عشر ذي الحجة الحرام خاتمة شهر رنة سبع وخمسين والفا من الهجرة
 النبوية المصطفوية والحمد لله وحده ووصلى الله على من لا نبي بعده محمد وآله وحبنا

الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير». والكتاب بخط أسود جميل اما مقدمات القصائد فبخط احمر ومفصول بين الايات وعلى الاطراف بخطوط حمراء مزدوجة وهو يقع في ١٩٢ ورقة

وقد وقع لي ايضاً الجزء الثاني من ديوان ابن الساطي وهو يتدىء هكذا :
بسم الله الرحمن الرحيم . قال وكتب بها الى نجم الدين ابن الجاور في معنى حاتم
بوابه وينتهي بقصيدة طويلة برثاء والده محمود مطلعها :

لا تنكري سقمي ولا تسهدي ايلي جديد الدهر كل جديد
والكتاب غثوم هكذا : نقلت هذه النسخة من النسخة الموسوعة على قائلها
التي كتب عليها خطه بالتصحيح بقراءة علي في شهر سنة ست مائة. كتبه العبد
الفقير الى رحمة الله تعالى (الاسم غير واضح بسبب العت) ووافق بحالة لسبع عشر
ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست عشر وستائة والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً حببنا الله ونعم الوكيل . والكتاب كله بخط
واحد وشطور الايات متصلة في ما عدى قصيدتين فقط وهو يقع في ٢١٢ ورقة.
فهل يا ترى توجد نسخة من هذا الديوان الاخير اقدم من التي عندي وهل هو
مطبوع وابن يمكن الحصول عليه لا زلت مولاي ركناً للمعلم والادب الداعي
طرابلس انيس فارس

غريبة في الطييمة

يوجد عندي فرخة بلدية تبيض كل يوم بيضة غريبة جداً لانها اصفر حجماً
من بيضة الحمامة ومرة تبيضها مستديرة ومرة مستطيلة ومرة بيضاء اللون ومرة
صفراء اللون والاعرب من هذا وذلك انها بدون صفار من الداخل وملائة كلها
بياضاً واذا قارنا اربعة او خمسة او ابي مقدار من بيضها لا نجد واحدة مثل
الآخري لان حجم كل واحدة منها يختلف عن حجم الآخري مع ان اكبرها
اصغر من بيضة الحمامة عباس عسكر

ملاحظ بوليس تقطة دقيق

بمركز قوس

عجائب المخلوقات

حضرة المحترم محرر مجلة المقتطف الغراء
سلاماً واحتراماً وبعد فقد ورد اليّ مقتطف ابريل فتصفحته وقد اوقف
بصري عند رسالة معنونة بالعنوان السابق فاخذتني الدهشة حينما قرأتها وارسلت
الي اخ لي في اسيوط أسأله عن صحة الخبر . فلجابني بالرسالة الآتية
« اخي العزيز

« اما بعد فقد وصلني خطابك فتصفحته ورد علي رسالتك اقول
« ان رواية ولادة الغلام والخبر منتشر في اسيوط . وقبل ورود خطابكم
حدث اني كنت في احد المجتمعات وقد كان الحديث سائراً على صحة هذه الرواية
ام عدم صحتها وكان يلوح على وجوه جميع الحاضرين علامات الاهتمام الزائد ولما
ان حمي وطيس المناقشة اقترح احد الحاضرين ان يذهب بعضنا ويستقصي الخبر
اليقين وقد اسعدني المظ بان كنت احدم ومن ثم ذهبنا الى الدار التي فيها الغلامان
فتمنا في بادئ الامر احد اقارب الغلامين وبعد الجهد امكنتنا ان نراها فاذا بها
غلام وآخر مثله لا يفرق عنه سوى في قبح هيئته مع انه لا يفقد المميزات
الخاصة بالانسان »

فالرجاء نشر هذه الرسالة اظهاراً للحقيقة وتقبولوا فائق احترام الخاص
ميناس خوري

طالب بمدرسة المنصورة الثانوية

(المقتطف) نشكركم على اهتمامكم بالبحث عن هذه المسألة . ولا نعجب
من راوي الخبر الاول لان كثيرين يقومون في هذا الخطأ وهو سبب اكثر مما
يروى من الغرائب والظوارق « وما آفة الاخبار الا روايتها »

مقتل القيصر واهل بيته

حضرتي العالمين منسئي المقتطف الاغري
قرأت لخضراتكم في مقتطف فبراير ومارس سنة ١٩٢١ مقالة (مقتل القيصر
واهل بيته) . وقد قرأت أيضاً للكاتب الانجليزي William le Queux هذه

القصة Raspotin, Minister of Evil. ولمع الحق أن من يطالع القصة المشار إليها يكاد يقول أنها من بنات افكار الكاتب ولكنها للاسف بنت الحقيقة الواضحة

والذي يفهم من مقالاتكم ان مسألة القيصر ومائلته اي مسألة قتلهم هي جريمة شنعاء بل هي لظفة طار في تاريخ الانسانية خصوصاً وفي جبين القرن العشرين ايضاً وانه مما كانت حالة الروسيا من الجهل والتأخر فانه ما كان ينتظر ابداً ان تقترف جريمة مثل هذه. اني اشارككم في هذا الرأي ولكن الى حد ما. فان من طالع هذه القصة لا بد وانه عرف منزلة هذا الابليس راسبوتين عند القيصرة وكيف انها مع علمها كل العلم بما يدبره هو واعوانه من المكاييد والفسائس للروسيا على السموم والتجيش على المحضون وانه حين كان يقبض البوليس على احدهم هؤلاء الاذئاب او يتعرض لهم كانت تطلب من زوجها (القيصر) ختم التحقيق وحفظ الاوراق اي ايداع القضية في خبر كان — مع علمها بكل ذلك كانت تساعد هذا الايتم راسبوتين وتطالب القيصر بمحاربه هو واعوانه وان ينزل صواعق غضبه بكل من يقاوم او يبدي اي حركة في حيل رفع الستار عن هذه الالهام المشيئة. وهي التي ادخلته القصر وهي التي وضعت في يده تلك السلطة العظيمة التي كانت سبباً في ذلك عرشها فيما بعد. فالذنب والسبب انما هما من القيصرة وكل الباقين انما ذهبوا بحريرتها

وعليه نرى ان من الاسباب التي ادت الى ضياع الروسيا وسقوطها ادخال القيصرة راسبوتين المجرم الايتم في بلاطها وحكومتها. راسبوتين الذي اعتقدت ان في يده حياة ولي عهد الروسيا ومع كل فانه كان السبب الوحيد في ازدياد امراض ولي العهد

فنحن اذ كنا نعتقد ان لهذا العالم مدبراً يده فوق يد الجميع ونقر باننا عادل ومنتقم ياتي رؤية الباطل كاسفاً الحق امامه الى ما لا نهاية — اذ كنا نعتقد هذا اذاً لا محل للمعجب اذا رأينا هذا الجزاء العادل وتلك النهاية كانت خاتمة لهؤلاء الذين وضعت في ايديهم نعمة عظيمة فلم يحسنوا التصرف بها والسلام

قسطندي جندي

(المقتطف) لم تكن جهود عيان لما حدث في روسيا من حين قام فيها رسبوتين الى ان نفذ الحكم في القيصرو واهل بيته وتقصوت اركان العلم في تلك البلاد وانما نحن نقلة اخبار فنتمند على الثقات ونرد المسيات الى اسبابها المعقولة. والذين نقلنا عنهم من اكبر الثقات فالكبتن مكلا كان في مدينة اكاتنبرج حيث قتل القيصرو واهل بيته وهو مطلع على ما حدث قبل ذلك وبعده والمسيو جيار كان معلماً لا اولاد القيصرو زمناً طويلاً وما كنا لبيت القيصري. واره الكتاب الذين اطلعنا على كتاباتهم ان رسبوتين كان من اخبث الناس وان القيصرة كانت تثق به ثقة دينية ولكننا لم نر المبالغات التي ذكرها له لو كوه مذكورة فيما اطلعنا عليه مما كتبه غيره. وما من دليل على ان الذين حكموا بالقتل على القيصرو واهل بيته والذين نفذوا الحكم فعلوا ذلك عقاباً للقيصرة على انصياعها الى رسبوتين الى الحد الذي ذكره لو كوه. وفي الثورات العمومية تنور الاخلاق الوحشية فيقدم المرء على قتل كل الذين يخشى ان يقتلوه اذا عاد الحكم اليهم كما حدث في الثورة الفرنسية ولذلك لا يلزم ان يكون العقاب حيثئذ على قدر الجريمة ولا نتيجة لازمة عنها. ولو حوكم القيصرو والقيصرة في مجلس علني وثبتت عليها جريمة تستلزم قتلها وقتلا كما يقتل المجرمون المحكوم عليهم بالقتل لما حق لاحد ان يلوم القضاة ولا الذين عملوا بامرهم اما قتلها وقتل اولادها على الصورة الفظيعة التي قتلوا بها فلا مبرر له بوجه من الوجوه

ونحن في امورنا الدنيوية انما نبحث عن الاسباب الطبيعية فاذا قتل زيد صراً قلنا ان زيدا هو القاتل لمرو ولم نلق تبعة قتل صرو على الله تعالى ولا قلنا ان الله سبب قتله لشره

سم داء الكلب

تقد عثروا على سم داء الكلب في معظم اعضاء الحيوان المصاب به وخصوصاً في الجهاز العصبي وفي مفرداته ولاسيما اللعاب وثبت لهم ان الندوة النكفية تفرز منه بكثرة ويظهر في اللعاب قبل ظهور الاعراض بيضعة ايام ويدخل الجسم من جرح تلوث به اما من عضه حيوان كلب واما من عدوى سقطت عليه ولا تبدو اعراض المرض قبل ان يبلغ سمه الجهاز العصبي ويحدث

في كرياتهِ انكساباً وتغييراً في قوامها ولكن عدم ظهور الاعراض على حيوان
عضة حيوان كلب لا يفيد سلامة ذلك الحيوان من الداء ولو اتقضى على عهد
اصابته ايام واسابيع بل يعتبر مصاباً به من يوم الاصابة الى مرور اثنين وثمانين
يوماً وهي اقصى مدة يتخذها احياناً في التأهب لظهور مفعوله ومن ذلك يجب
عزل الحيوان المصاب في حال اصابته لئلا يكون سبباً في اعداء غيره ولو لم
تظهر عليه اعراض الداء
شخاشيري

بَابُ التَّحْقِيقِ وَالْإِنْصَافِ

مقدمة لدراسة بلاغة العرب

للاستاذ احمد ضيف من اساتذة الجامعة المصرية

شاع الآن مذهب النسبية الذي كاد يقضي على كل الاحكام القديمة حتى
الاحكام الهندسية التي تراها مسطورة في كتاب اقليدس . ولا خلاف في ان
الامور كلها نسبية وبلاغة العرب من هذا القبيل فلا يعرف مقدارها او وصفها
الا بالنسبة الى بلاغة غيرهم من الامم ولذلك ترحب بهذا الكتاب لان واضعه
استطاع ان يوازن بين ما يُعَسَّبُ بلاغةً عند العرب وما يحسب بلاغةً عند
غيرهم . نعم ان ليس لذلك كله مقياس هندسي او ميكانيكي وانما المقياس هو البدهة
والذوق والمادة وكل ذلك متغير تابع لفلسفة التفكير فلسفة برغن ولكن المقابلة
بين ما عندنا وعند غيرنا مقياس يرضى به العقل السليم

ولقد احسن المؤلف بقوله : ان ما وصل الينا من الشعر القديم لا يدل الا
على متانة في الصناعة مما لا يسع ان يكون من اوائل الشعر اذ لا يمكن
ان يصل الشاعر الى هذا الضرب من البيان ولا الى هذا الاتقان الا بشعشع كبير
وجهد عظيم خصوصاً هذه الاوزان المختلفة والقوافي المتعددة ، الى آخر ما قاله
في هذا الموضوع واجاد